



# كفالة احترام حياة وكرامة الأشخاص المحرورين من حريتهم



ICRC



## خلف القضبان

يحرم رجال ونساء وأطفال من حريتهم كل يوم ويتعرضون لمخاطر من قبيل الإعدام دون محاكمة والاختفاء القسري والتعذيب. وقد يفقدون الاتصال بعائلاتهم ويخضعون لظروف معيشية غير إنسانية، بما في ذلك عدم الحصول على طعام وماء وخدمات صحية ملائمة.

## منذ 1870

تسعى اللجنة الدولية للصليب الأحمر جاهدة منذ عام 1870 لتحسين الوضع الإنساني للأشخاص المحرومين من حريتهم.

ويُعرف عن اللجنة الدولية أنها تعمل لصالح أشخاص يحتجزون لأسباب تتعلق بنزاعات مسلحة دولية وغير دولية وحالات العنف الأخرى. وتعمل اللجنة الدولية في ظروف أخرى أيضاً لتحسين المعاملة التي يلقاها الأشخاص المحرومون من حريتهم والظروف التي يحتجزون فيها كلما أمكنها ذلك.

أجرى مندوبو اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عام 2017 حوالي 4,400 زيارة لأكثر من 1,400 مكان من أماكن الاحتجاز في ما يقارب 92 بلداً. واستطاع مندوبو اللجنة الدولية من خلال هذه الزيارات الوصول إلى أكثر من 940,000 شخص قيّدت حريتهم، بمن فيهم محتجزين بموجب الولاية القضائية للمحاكم الدولية والمحاكم الخاصة. واستمر المندوبون في متابعة 35,274 فرداً من بين هؤلاء المحتجزين.



## أهدافنا

تهدف اللجنة الدولية إلى ضمان حصول جميع الأشخاص الذين حرّموا من حريتهم على معاملة إنسانية وظروف احتجاز ملائمة، بغض النظر عن أسباب إلقاء القبض عليهم واحتجازهم. كما تسعى إلى التخفيف من معاناة أسرهم، لاسيما من خلال إعادة الاتصالات بين المحتجزين وأقاربهم.

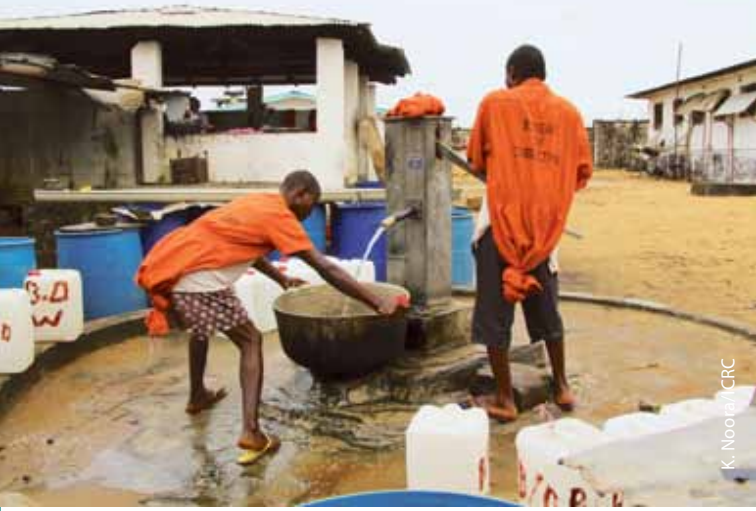
تبذل اللجنة الدولية قصارى جهدها على سبيل الأولوية لمنع التعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة، ومنع حالات الاختفاء ومعالجتها، وتحسين ظروف الاحتجاز (على سبيل المثال، الحصول على الغذاء والماء والخدمات الصحية)، وإعادة الاتصالات العائلية والحفاظ عليها، وكفالة احترام الضمانات القانونية. كذلك تدعم اللجنة الدولية المحتجزين السابقين في بعض الحالات وتسهل عودتهم إلى الحياة في المجتمع.

## نهجنا

يستند عمل اللجنة الدولية الخاص بالاحتجاز إلى تقييم شامل للوضع داخل أماكن الاحتجاز وخارجها. ويسهل الحوار البناء مع سلطات الاحتجاز وزيارة المحتجزين هذا التقييم. وتخضع زيارات المحتجزين لخمسة شروط أساسية، حيث يجب أن تمنح اللجنة الدولية ما يلي:

- إمكانية الوصول إلى جميع المحتجزين الذين يندرجون تحت ولايتها؛
- إمكانية الوصول إلى جميع المباني والمرافق التي يستخدمها المحتجزون؛
- السماح بتكرار الزيارات؛
- إمكانية التحدث بحرية وعلى أفراد مع المحتجزين الذين تختارهم؛
- التأكد من أن السلطات ستوفر للجنة الدولية قائمة بأسماء جميع المحتجزين الواقعين في نطاق ولايتها أو ستسمح لها بإعداد مثل هذه القائمة.

وتجري اللجنة الدولية في وقت لاحق تحليلاً للمعلومات التي جمعتها يمكنها من تحديد المخاطر الرئيسية التي يتعرض لها المحتجزون وغير ذلك من العوامل المؤثرة على وضعهم، بما في ذلك التحديات التي تواجه سلطات الاحتجاز في سعيها إلى معالجة دواعي القلق الإنساني.



## عملنا

تعمل اللجنة الدولية في جميع الحالات مع سلطات الاحتجاز وتتوقع منها اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان تلقي المحتجزين معاملة إنسانية وظروف احتجاز ملائمة. وتحقيقاً لهذه الغاية تتعهد اللجنة الدولية بإقامة حوار سري ثنائي مع السلطات بشأن النتائج التي تتوصل إليها والمعايير الوطنية والدولية ذات الصلة والإجراءات والموارد المطلوبة لتحسين حالة الأشخاص المحرومين من حريتهم.

تضع اللجنة الدولية استراتيجية محددة، استناداً إلى تقييم وتحليل كل حالة، وذلك من أجل تلبية احتياجات المحتجزين على نحو أكثر فاعلية. وقد تتضمن الاستراتيجية عمل اللجنة الدولية لصالح محتجزين فرادى وهياكل ومؤسسات وأطر تنظيمية، فضلاً عن معونات مادية أو تقنية مختلفة للمساعدة في تلبية الاحتياجات الإنسانية. وتحرص اللجنة الدولية على مراقبة الاستراتيجية وتعديلها طوال فترة التنفيذ لضمان إحداث تأثير ملموس من خلال عملها على أوضاع المحتجزين.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
International Committee of the Red Cross  
19, avenue de la Paix  
1202 Geneva, Switzerland  
T +41 22 734 60 01 F +41 22 733 20 57  
cai\_cse@icrc.org www.icrc.org/ar

© حقوق الطبع محفوظة للجنة الدولية للصليب الأحمر، نيسان/ أبريل 2015



ICRC